

المصارعة تاميرا.. ذهبية بعدما تسببت بوفاة والدها



متابعة: ضمياء فالح

كشف تقرير عن المأساة العائلية التي تعرضت لها نجمة فريق المصارعة الأمريكي تاميرا مينساه ستوك (28 عاماً)، وهي في طريقها لحصد الذهب لتصبح ثاني مصارعة أمريكية تحصد الميدالية الذهبية في الأولمبياد منذ ضم اللعبة عام 2004 في الألعاب.

مارست تاميرا رياضة الجري في مدرستها بولاية تكساس لكن شجعته شقيقته التوأم تاركياء على اللحاق بها في المصارعة عندما كانتا بسن الـ15. تصورت تاميرا أن المصارعة لعبة «مقززة»، لكنها أحببت اللعبة عندما بدأت تفوز بالنزالات.

وعلقت تاميرا التي تعرضت للتنمر من زميلاتهما في الميدان: «لم أفكر أبداً في ممارسة الفنون القتالية، كنت ألعب في الميدان. أحتفظ بشعري المرتب وأقراطي، كنت أبدو جميلة. لم أتخيل أنني أسقط على سطح نصف مريح يومياً وأردت ترك المصارعة بعد أول يوم لكنهم رفعوا تصنيفي درجتين وفزت في تصفيات الولاية وأحببت المصارعة منذ ذلك الحين».

تحول حب تاميرا للرياضة لحزن وشعور بالذنب بعدما قتل والدها برنس، المتحدر من غانا، في حادث سير عائداً

للمنزل في لويديانا بعد حضور مشاركة لابنته ومن شدة التعب غفا الوالد على المقود وتعلق: «كان المشجع رقم واحد لي، يحضر كل مشاركاتي أينما كانت».

فكرت تاميرا في اعتزال المصارعة من شدة الحزن والشعور بمسؤوليتها عن رحيل والدها لكن الجميع قال لها إن هذا حلمه عليك تحقيقه. احتفظت تاميرا باسم والدها، مينساه، وأضافته لاسمها بعد الزواج وفي الأولمبياد هزمت اليابانية سارا دوشو والصينية زهو فينج والأوكرانية ألا شيركاسوفا والنيجيرية بليسنج أوبردودو وتعلق: «كان والدي ليسعد في المدرجات وكان ليصرخ من شدة الفخر، إنه من غانا وكان سيفرح لهزمي نيجيرية في الجولة الأخيرة». حصلت تاميرا على 37 ألف دولار نظير ذهبية الأولمبياد وعلقت: «أريد إعطاء 30 ألفاً لوالدي كي تشتري عربة تباع بها طعامها اللذيذ وتحقق حلمها». تتلقى تاميرا الدعم أيضاً من زوجها جيكوب ستوك الذي التقته في الثانوية وكان مصارعاً أيضاً وتعلق: «كان في فريق المصارعة، كان وسيماً وطويل القامة وما كنت أتخيل أنه سينظر لي». لم يرتبط الزوجان عاطفياً في الثانوية لكنهما التقيا مجدداً في جامعة وايلاند بابتيست وتزوجا في 2016 وتختم: «يقول لي جيكوب إمكانياتك هائلة ويحذرنني من اللطف مع الخصوم قبل النزال ويقول لي عليك الهيمنة عليهم والحرص على الفوز وبعد «النزال اذهبي وعانقي الخصم».